ما حكم الصلاة وأنا أدافع الأخبثين (بول أو ريح وغائط)؟

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

ما حكم الصلاة وأنا أدافع الأخبثين (بول، أو ريح، أو غائط)؟.

إذا كان الأخبثان بدأ بك قبل الصلاة لا يحل لك أن تدخل الصلاة إلا أن تقضي حاجتك، لا يحل لك حتى لو فاتتك الجماعة، إذا حسيت بأن بطنك محتاجة لإفراغ، أو ريح لابد أن تخرجه خارج المسجد، وتتطهر من جديد إن كنت قبل الصلاة، لكن إذا كنت قبل ذلك دخلت الصلاة ونفسك مستريحة، وبطنك مطمئنة، والمسالك البولية ساكنة ما عليك شيء ثم بدأ بك إذا حسيت بأن شيء يضرب في الدبر مثلًا، أو في القبل لا تلتفت له لقول النبي «حتى تسمعَ صوتًا أو تجدَ ريحًا». ولا تحبس هذا؛ لأنه من عمل الشيطان وهو يريد أن يُضيع عليك صلاتك ويُهمك بأنك في حاجة للتبول، أو في حاجةٌ للريح وأنت لست بحاجة للبول، أو الريح فإذا ذهبت للحمام لا تحتاج لعمل شيء فهذا كثير يحصل الشيطان يُخرب عليه صلاته، وإذا طلع من صلاته لا يحدث شيء، أو إذا قال الإمام السلام عليكم ذهب كل شيء من المدافعة، فأنت تحرص على أن لا تعتني بهذا الأمر إن كنت داخل الصلاة، خارج الصلاة لا تدخل إلا إذا تطهرت.